

## الحماية من الاستغلال الجنسي

مفاهيم و تعاريف

الاستغلال الجنسي / هو أي إساءة استغلال فعلية او محاولة إساءة استغلال لحالة ضعف او لتفاوت في النفوذ او الثقة من اجل تحقيق كسب مالي او اجتماعي او سياسي من الاستغلال الجنسي لطرف اخر .

إجراءات الية الشكوى

استلام شكاوى السكان من خلال الية الشكوى المجتمعية

كل عضو في الية الشكوى المجتمعية يتحمل مسؤولية توفير قنوات استلام شكاوى لمجتمعهم تكون مأمونة و تحافظ على السرية و معلنة عبر مواد و وسائل الاتصال المختلفة التي يتم اصالتها للمتضررين بما في ذلك رسائل المستفيدين من خلال الهاتف المحمول او قنوات أخرى للتواصل مع المجتمع . ان الحماية من الاستغلال و الانتهاك الجنسيين هي اليه لضمان وصول المعونة و يجب ان تكون مرتبطة بكل العمليات الجارية

قنوات استلام الشكاوى

١- قامت الشبكة بالاتفاق مع سوا لاستخدام رقمهم المجاني ١-٨٠٠-٥٠٠-١٢١ للقدس الشرقية و ٢١٢ لقطاع غزة و الضفة الغربية كقناه مشتركة بين الوكالات لاستلام الشكاوى و يقوم خط المساعدة المجاني بسوا بتقديم المساعدة و إحالة قضايا الاستغلال و الانتهاك الجنسيين كمت و ان طاقمه مدرب على تقديم الإسعافات الأولية الارشاد و إحالة حالات الاستغلال و الانتهاك الجنسيين .

الإعلان عن الخط المجاني لسوا لا يستبدل بل يكمل قنوات استقبال الشكاوى القائمة و التي تستهدف مختلف فئات الجمهور

٢- في حال عدم توفر قناة ابلاغ عن الشكاوى لدى احد الشكاه بإمكانهم استخدام القناة الخاصة بشبكة الحماية من الاستغلال و الانتهاك الجنسيين بالإضافة لذلك يمكن استخدام خط المساعدة المجاني لسوا في المواد التوعوية [optconfidential@un.org](mailto:optconfidential@un.org)

**كل وكالة مسؤولة عن الاتي :**

١- الإعلان عن قنوات الإبلاغ سواء تلك القائمة فرديا او تلك المتوافرة من خلال الشبكة

٢- التعامل مع حالات الاستغلال و الانتهاك الجنسيين وفق بروتوكولات الحماية من الاستغلال و الانتهاك الجنسيين

- ٣- إحالة المعلومات الأخرى المستلمة عبر قنوات الإبلاغ الى المجموعات المناسبة عملا بمتطلبات الالتزام بالمحاسبة تجاه المتضررين
- ٤- الاستمرار بعقد جلسات تشاورية مع المجتمعات المحلية بما يخص طرقهم المفضلة للإبلاغ و لزيادة الوعي .

- تعمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على تعزيز الحماية من الاعتداء الجنسي و الاستغلال الجنسي في كافة عمليات الاستجابة الإنسانية مع التركيز على ثلاث أولويات على المستوي القطري :
  - ١- تشجيع الضحايا على الإبلاغ عن حوادث الاستغلال الجنسي و الاعتداء الجنسي من خلال ضمان توفير اليات امنة و موثوقة للإبلاغ يسهل الوصول اليها في كافة الأوضاع الإنسانية . وتعزيز ثقافة البوح داخل الجهات المشكلة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات .
  - ٢- تحسين جودة المساعدات و إجراءات الحماية الإضافية بما يركز على الناجين من الاستغلال الجنسي و الاعتداء الجنسي
  - ٣- تعزيز عمليات الفحص و التحقق من جهات الإحالة و عمليات التحقيق و الإجراءات التأديبية بما في ذلك اجراء التحقيقات بشكل سريع و بما يحفظ الكرامة .

## المبادئ الأساسية الستة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلقة بالاستغلال و الاعتداء الجنسيين ٢٠١٩ :

١- يشكل الاستغلال و الاعتداء الجنسيان من قبل العاملين في المجال الإنساني أفعال سوء  
سوك جسيم و بالتالي فهي أسباب لانهاء العمل.

٢- النشاط الجنسي مع الأطفال (الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاما) محظور بغض  
النظر عن سن الرشد محليا لا يعتبر الاعتقاد الخاطيء بشأن عمر الطفل دافعا .

٣- يحظر تبادل الأموال او العمل او السلع او الخدمات مقابل الجنس بما في ذلك الخدمات  
الجنسية او غيرها من اشكال السلوك المهين او الاستغلالي و هذا يشمل تبادل المساعدات  
المستحقة للمستفيدين .

٤- تحظر أي علاقة جنسية بين أولئك الذين يقدمون المساعدة الإنسانية و الحماية بين أي  
شخص يستفيد من هذه المساعدات الانسانية و الحماية التي تنطوي على الاستخدام غير  
السليم للرتبة او المنصب ان مثل هذه العلاقات تفوض مصداقية و نزاهة عمل المساعدة  
الإنسانية .

٥- عندما يطور عمل في المجال الانساني مخاوف او شكوك بشأن الاعتداء الجنسي او  
الاستغلال من قبل زميل عامل سواء في نفس الوكالة ام لا، يجب عليه او عليها الإبلاغ  
عن هذه المخاوف عبر اليات الإبلاغ المعمول بها في الوكالة .

٦- العاملون في المجال الانساني ملزمون بالتهيئة والحفاظ على بيئة تمنع الاستغلال و  
الانتهاك الجنسيين و تعزز تنفيذ مدونة قواعد السلوك الخاصة بهم يتحمل المديرون على  
جميع المستويات مسؤوليات خاصة لدعم و تطوير الأنظمة التي تحافظ على هذه البيئة

## رفع شكوى او ادعاء (تعبئة نموذج تقرير عن حادثة خطيرة)

### الشكاوى بالحضور الشخصي:

عند تقديم شكوى بالحضور الشخصي فعلى جهة الاتصال المستلمة للشكوى تعبئة نموذج تقرير عن حادثة خطيرة والمصمم خصيصا لهذا لغرض، تقع مسؤوليه جمع المعلومات ذات الصلة بالشكوى من المشتكي و إدخالها الى اليه الشكوى المجتمعية على جهة الاتصال وكذلك مسؤولية التأكد من ارسال الادعاء الى منسق الحماية من الاستغلال و الانتهاك الجنسيين لاحتها الى الوحدة المناسبة داخل الوكالة المعنية بالطريقة المنصوص عليها في إجراءات التشغيل القياسي :

البريد ،صندوق الشكاوى ، الوسائل الأخرى لجمع شكاوى الاستغلال و الانتهاك الجنسيين .

### الأمان والسرية

#### الوصول الى المعلومات الكاملة حول الشكوى

بعد الحصول على الموافقة يسمح بالوصول للمعلومات الكاملة المتضمنة في الادعاء لللاتين فقط :

- المشتكي و الناجي (في حال لم يكونوا شخصا واحد).
- جهة الاتصال التي رفعت الادعاء .
- جهة الاتصال التابعة للوكالة المعنية بالادعاء .
- رئيس الوكالة المعنية .
- مكتب التحقيقات ذي الصلة بالشكوى .

#### يتاح الوصول لبلاغات الادعاء المجهول للتالين فقط :

- المنسق المقيم : منسق الشؤون الانسانية

- و هو المسؤول النهائي عن الحوادث الاستغلال و الانتهاك الجنسيين بالوكالة .
- منسقي شؤون العنف المبني على النوع الاجتماعي و حماية الطفل عند الحاجة لمساعدتهم
  - رؤساء المكاتب الاقليمية و المكتب الرئيسية للوكالة المعنية

### الإبلاغ من قبل موظفي العمل الإنساني

بغض النظر اذا كان الاعتداء ضد زميل عمل للموظف من نفس الوكالة او ضد موظف من وكالة أخرى فان إجراءات الإبلاغ يجب ان تظل متماشية مع الإجراءات الداخلية للوكالة التابع لها موظف العمل الإنساني ، في حال ان لدى الموظف المكلف بجمع المعلومات مخاوف بشأن مسار الإحالة الرسمي عندها يستطيع هذا الموظف ان يرفع ادعاءه مباشرة الى منسق شؤون الحماية من الاستغلال و الانتهاك الجنسيين .

تعتبر اول ١٢ ال ٢٤ ساعة أساسية لضمان استجابة سريعة تساعد على إرساء علاقة الثقة المطلوبة لمساعدة الناجين بفاعلية .

## خطوات التدخل و حماية المتعرضين للانتهاك الجنسي

الخطوة الأولى / تهدئة الطفل و محاولة الاستماع و جمع المعلومات :

- جعل الطفل يتكلم بطريقته و هو يستخدم الفاظه الخاصة للتعبير عما حدث .
- يجب استخدام نفس طريقة كلام الطفل للحديث معه .
- عدم اشعار الطفل اثناء الاستفسار عما حدث بانك تستجوبه او كانه في محكمة .
- عدم اظهار الخوف و الهلع مما حدث و ذلك لعدم اخافة الطفل فلا يستطيع ان يسترسل بالكلام

- اشعار الطفل ان كل ما يشعر به تقدره الاسرة و من حوله و ان ما يشعر بها او يتعرض له ليس سيئا او عيبا يجب عدم قوله

### الخطوة الثانية / التدخل من قبل الاخصائي النفسي

لا بد من عرض الطفل على اخصائي نفسي ليقوم باسترجاع التجربة المؤلمة معه بالتفصيل و ذلك حتى لا تبقى مختزنة بداخله و تترك اثارها السلبية و يرى تصور الطفل لهذا الحادث الذي تعرض له و ما اثره عليه و ما مدى شعوره بالذنب او الغضب او حتى الشعور بالمتعة من جراء تكراره و رغبته في حدوثه مرة أخرى لان كل حالة من ذلك تستدعي تدخلا نفسيا مختلفا فالشعور **بالذنب** و هو الاغلب يجب ان يوضح للأطفال ان لا داعي له و ان عدم علمه بكيفية التصرف هي التي أدت لذلك و ان الخوف الشديد شيء مقبولو اما الشعور **الغضب** فيجب ان يعرف في أي اتجاه و هل هو اتجاه الإباء او الأمهات ام المعتدي نفسه و ما هي تجلياته في نفسه و هل سيؤدي به ذلك الى الرغبة في الاعتداء على الاخرين و الانتقام منهم مثلا و اذا كان هناك شعور **المتعة** فيجب توضيح شذوذ هذه العلاقة و انه حتى بافتراض الشعور بالمتعة فانه يجب التخلص منه .

### الخطوة الثالثة / رد الجاني لتطبيق القانون :

لا بد ان ينال المعتدي عقابه بتقديم بلاغ للشرطة او السلطة المختصة بالتعامل مع تلك الأمور حتى لا يهرب المعتدي بجريمته بغير عقاب لسببين :

١ لا جزءا من العلاج النفسي الذي تعرض للاعتداء ان يرى عقابا رادعا قد وقع على هذا المعتدي .

٢ التكتيم و التعتيم على تلك الجريمة يساعد المعتدي على ان يتعدى و يشبع رغباته بالطريقة التي يريدتها و في أماكن جديدة و مع اخرين لعلمه المسبق بتعاون الاهل معه في التعتيم على ما يرونه عارا .

## **كيف يحمي الطفل نفسه من الاعتداء الجنسي؟؟**

- ١- الاحتياط و الانتباه لعدم الانفراد مع أي شخص بمكان معزل .
- ٢- ترك مسافة جيدة متر واحد تقريبا بين الطفل و المتحدث .
- ٣- تعليم الأطفال الأسماء الصحيحة لكل أجزاء الجسم و بما في ذلك أسماء و وظيفتها .
- ٤- عدم الانجراف وراء الاغراءات المادية والمعنوية .
- ٥- غرس روح الدفاع عن النفس و ان الشخص المعتدي جبان لا يقدر على فعل شيء .

- ٦- اظهار حب الوالدين لطفلهما بصورة مستمرة .
- ٧- تعليم الطفل ان جسمه ملك خاص به .
- ٨- تعليم الطفل ان الحديث بهذه المواضيع ليس عيبا .
- ٩- عدم تلبية الطفل لنداء أي شخص يساله عن رفاقه .
- ١٠- تعويد الطفل ان يروي احاديث يومه لاهله بانتظام و بصورة يومية ومرح .
- ١١- محاوله إيجاد فرص متنوعة لانشطة و هوايات و رياضات يمارسها الطفل .
- ١٢- ملاحظة الطفل باستمرار دون اشعاره بالمراقبة الخائفة .
- ١٣- تعليم الطفل ان يقول لا عندما يتعرض لعمل لا يرغب فيه من شخص لا يعرفه .
- ١٤- تعليم الطفل ان الاحترام لا يعني الطاعة العمياء .
- ١٥- وضع حدود فاصلة للاحترام بين افراد الاسرة .
- ١٦- عدم السماح للأطفال بالنوم في فراش واحد .
- ١٧- الحذر و الانتباه اثناء اللعب مع المراهقين .

## ملاحظات لاولياء الأمور يجب الانتباه لها :

- حتى نهاية العام الأول او الثاني من العمر و ان لا خطر من أي عمل يجري اثناء نومهم ولكن ذلك اجراء مؤذي فقد يستيقظ الطفل او يكون نصف نائم و قد يتظاهر بالنوم فيسمع الأصوات و يفسرها تفسيراً خاطئاً يولد لديه الخوف الدائم في فهم العلاقات الجنسية بين البالغين امر متعذر على الأطفال اذا لاحظت الام تحدث طفلها عن أمور او لعبة بطرق جنسية فعليها ان تكون حاسمة معه وان تقدم المعلومات له كحقائق علمية و لا تشعره بالذنب او كانه ارتكب جرماً و ليس من الضروري ان اعطيه عظمات مطولة بل تقول له لا اريدك ان تفعل ذلك على الاطلاق فترك الأمور مبهمة لدى الطفل تجعله يرغب في المعرفة من اشخاص اخرين مما يدفعه الى الحصول على معلومات قد تكون خاطئة او مضرة به .
- يجب توعية الطفل بخصوص أعضائه التناسلية و ان جسمه شيء خاص به .
- ببعض الأمهات تلاعب طفلها بمداعبة أعضائه الجنسية و هو صغير كي تثير لديه الضحك و الاسلم تجنب هذا الأسلوب لانه يؤدي لاحقا للاساءة الجنسية

لان الطفل قد يأخذ هذا اللعب على انه شيء عادي من أي شخص فيق في المحذور .